

مهرجان نواكشوط للشعر العربي الاثنين



تشهد العاصمة الموريتانية نواكشوط، الاثنين المقبل، انطلاق فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان نواكشوط للشعر العربي، الذي تنظمه دائرة الثقافة في الشارقة خلال الفترة من 13 حتى الـ15 من الشهر الجاري، بمشاركة واسعة من شعراء ونقاد ومثقفين موريتانيين وعرب.

وقال عبد الله بن محمد العويس رئيس الدائرة: «تواصل الشارقة عنايتها بالشعر والشعراء العرب، وتتمثل هذه العناية في الساحة الثقافية العربية التي تشهد حراكاً شعرياً لافتاً من خلال الأنشطة والمهرجانات الشعرية، وأبرزها المهرجانات الشعرية التي احتضنتها إمارة الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، واستحداث سموه لجائزة القوافي التي من شأنها الارتقاء بالكلمة الشعرية العربية، وتشجيع الشعراء للمزيد من العطاء والإبداع».

وأضاف العويس، قائلاً: «تستمر رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة في دعم المهرجانات الشعرية التي يتم تنظيمها من خلال بيوت الشعر في الوطن العربي، حيث أكدت مبادرة سموه المتمثلة في إنشاء تلك البيوت مدى نجاحها وأهميتها لجمع الشعراء العرب حول الكلمة المبدعة، حتى أصبح للشعر موعد مع عشاقه».

وتابع العويس: «تصل مسيرة مهرجان الشعر إلى نواكشوط بعد أن تجوّلت في العديد من بيوت الشعر في الوطن

العربي، ويؤشر هذا التجوال إلى الأهمية التي يوليها سموه للثقافة العربية بشكل عام والشعر بشكل خاص، وقد تمثّل هذا بأن أصبح المهرجان علامة ثقافية بارزة في الدول الحاضنة له».

يشهد قصر المؤتمرات في العاصمة نواكشوط أول أيام المهرجان، حيث يُستهل بافتتاح معرض كتاب يضم إصدارات دائرة الثقافة، ومنها المجلات: الرافد، والشارقة الثقافية، والقوافي، والمسرح، والحيرة من الشارقة، والشرقية والوسطى، يليه وقفة موسيقية تقدمها فرق فلكلورية تعكس التراث الغنائي الموريتاني، فيما سيتم عرض فيلم تسجيلي عن نشاطات بيت الشعر خلال العام الماضي، كما يضم حفل الافتتاح تكريم 3 شعراء، وإهداء نسخ من الدواوين الصادرة لهذا العام إلى الحضور.

في ثاني أيام المهرجان تقام جلسة شعرية يشارك فيها: محمد عبد الله عمار، وماء العينين الأديب، وعباس بده، كما سيشهد ركن التواقيع سلسلة توقيعات لدواوين جديدة، هي: «في الغيب متسع» للشاعر محمد محمود محمذن، و«عيون المها» للشاعر محمد أحمد المختار.

كما ستقام أمسية شعرية يشارك فيها: جاكيتي الشيخ سك، وأحمد الوالد، وسيسي محمد كافومبا، وصالح الدين أحمد، على أن يتم توقيع ديوان «أغنية الحنين» للشاعر محمد سالم محمذن.

ويشهد اليوم الثالث من المهرجان ندوة نقدية بعنوان: «القصيدة الموريتانية الحديثة: بنياتها الدلالية والأسلوبية»، ويتحدث فيها 5 نقّاد، هم: د. محمد محفوظ، ود. الشيخ أحمد البان، ود. مباركة البراء، ود. أحمد آكاه، فيما د. أبوه بلبلاه بإدارة الجلسة، ويعقّب على الجلسة: فاضل غي، وإسماعيل أحمد دافي، ويعقبها توقيع ديوان «أغاني الفصول» للشاعر محمد عال حماه.

كما ستقام أمسية شعرية يشارك فيها: د. خالد عبد الودود، وعبد الله درامي، وداوود تيجان جا، وصالح الدين الخو، على أن يتم توقيع ديوان «على أراك» للشاعر أبي سيدنا